الباب الخامس

خاتمة

الحمد الله على توفيقه، وإعانته على إتمام هذا البحث، وقد بذلت جهدي في قدر الاستطاعة في البحث عن الأحاديث الواردة في صلاة سنة (ركعتي) الفجر دراسة حديثية تحليلية (من خلال الكتب الستة)، وأكملت هذا البحث بأهم نتائج البحث والاقتراحات:

أ. أهم النتائج

1. لركعتي الفجر عشر أحاديث منها وردت في صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب ما يقرأ في ركعتي الفجر، الجزء الثاني، صفحة 70، رقم 1165، وفي صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما، الجزء الأول، صفحة 502، رقم 727، 726، وغيرهما من الكتب الستة.
2. إن في ركعتي الفجر عدة أحاديث منها حديث صحيح لما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وحديث حسن لما أخرجه أبو داود والترمذي في سننهما وحديث ضعيف لما أخرجه أبو داود في سننه، حيث قال رسول الله – رسول الله صلى الله عليه وسلم- { لا تدعهما وإن طردتكم الخيل}. أي ركعتا الفجر.
3. معرفة صفة وفضل صلاة سنة الفجر، والآيات التي قرأ فيهما، ومعرفة أن بعد ركعتي الفجر يسن الاضطجاع وقضاء ركعتي الفجر لمن كان نسيها أو لم يصليها بعد الصلاة الفجر مباشرة أو بعد طلوع الشمس.
4. ركعتا الفجر من أوكد النوافل واهتم رسول الله –صلى الله عليه وسلم- اهتماما شديدا حتى لا يتركها في حضر ولا في سفر كما ثبت عن أبي مريم قال: كنا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم- في

سفر، فأسرينا ليلة، فلما كان في وجه الصبح، نزلرسول الله –صلى الله عليه وسلم– فنام ونام الناس، فلم نستيقط إلا بالشمس قد طلعت علينا، فأمر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– المؤذن فأذن، ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أمره فأقام، فصلى بالناس، ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة [1].

5. لا صلاة سنة الفجر إلا حين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ولابأس على المسلمين أداء ركعتي الفجر قبل الأذان إذاكان المؤذن متأخرا في رفع الأذان.

ب. الاقتراحات

أذكر هنا أهم الاقتراحات، وهي على النقاط التالية:

1. إذا علم المؤمن فضل ركعتي الفجر فينبغي أن يحافظ عليهما، وقد كان النبي – صلى الله عليه وسلم– يحافظ عليها غاية المحافظة حتي قالت عائشة –رضي الله تعالى عنها–: {ولم يكن يدعهما أبدا} وقالت: {لم يكن النبي –صلى الله عليه وسلم– على شيئ من النوافل أشد تعاهدا على ركعتي الفجر}[2].

2. ولعلى هذا البحث مفيد، واستفاده طلب العلم ويكون بابا في انهاض الحماسة في البحث العلمي، وعلى الأقل يملأ رفوف مكتبة الجامعة والكلية.

3. وأرجو من فضيلة مدير الجامعة أن يوفي ويكمل مكتبة الجامعة عامة ومكتبة كلية أصول الدين خاصة بالكتب المتعلقة باالتفسير والحديث وعلوم أصول الدين الأخرى.

---

[1] أخرجه النسائي في كتاب المواقيت، باب كيف يقضي الفائت من الصلاة، صحيح سنن النسائي، ج 1، ص 133، رقم 605.

[2] المصدر السابق و سبق تخريجه.